

تفسير السمرقندي

@ 379 \$ سورة الحديد مدنية وهي عشرون وتسع آيات \$ \$ سورة الحديد 1 \$.
قوله تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني صلى ! 2 2 ! من الملائكة ! 2 2 ! من المؤمنين
فسمى الصلاة تسبيحا لأنه يجري فيها التسبيح .
ويقال ! 2 2 ! يعني ذكر ! 2 2 ! يعني جميع ما في السموات من الشمس والقمر
والنجوم ! 2 2 ! يعني جميع ما في الأرض من الإنس والأشجار والأنهار والجبال وغير ذلك .
ويقال ! 2 2 ! يعني خضع ! 2 2 ! يعني جميع ما في السموات والأرض وقال بعضهم التسبيح آثار صنعه
يعني في كل شيء دليل لربوبيته ووحدانيته .
ويقال هو التسبيح بعينه يعني يسبح جميع الأشياء كقوله ^ وإن من شيء إلا يسبح بحمده ^ [الإسرائء 44] وقال الحسن البصري لولا ما يخفى عليكم من تسبيح من معكم في البيوت ما
تقادرتم .
وروى سمرة بن جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (أفضل الكلام أربعة سبحان
الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) ولا يضرك بأيهن بدأت .
! 2 ! يعني ! 2 2 ! بالنقمة لمن لا يوحدته ^ والعزير ^ في اللغة الذي لا يعجزه عما
أراد .
ويقال ! 2 2 ! الذي لا يوجد مثله ! 2 2 ! في أمره وقضائه \$ سورة الحديد 2 - 6 \$.
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني له خزائن السموات والأرض .
يعني خزائن السموات المطر وخزائن الأرض النبات .
ويقال معناه له نفاذ الأمر في السموات والأرض